

مجلس الأمن



Distr.: General
30 October 2024
Arabic
Original: English

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية: مشروع قرار

إن مجلس الأمن،

إن يؤكد من جديد التزامه الكامل بعملية السلام في جمهورية كولومبيا،

وإذ يشير إلى جميع قراراته وبياناته الرئاسية والصحفية المتعلقة بعملية السلام في كولومبيا،

وإذ يرحب بالتقدم المحرز صوب تحقيق السلام في جميع أنحاء كولومبيا منذ اعتماد الاتفاق النهائي الموقع في عام 2016 لإنهاء النزاع وإحلال سلام مستقر ودائم (الاتفاق النهائي)، وإذ يحيث الطرفين على العمل معا، بدعم من المؤسسات الحكومية المعنية وقوات الأمن وكذلك المجتمع المدني، بما يشمل النساء والشباب، من أجل مواصلة البناء على هذا التقدم ومواجهة التحديات المستمرة، خصوصا استمرار العنف في المناطق المتضررة من النزاع، وذلك من خلال التنفيذ الشامل للاتفاق النهائي، بما في ذلك الإصلاح الريفي والمشاركة السياسية الشاملة للجميع، وأحكامه المتعلقة بالمسائل الإثنية والجنسانية، ومكافحة المخدرات غير المشروعة، بوسائل منها برامج استبدال المحاصيل، وإذ يشير إلى الأثر غير المتناسب للنزاع على النساء وأثره على الأشخاص المنتهمين إلى مجتمعات الشعوب الأصلية والكولومبيين المنحدرين من أصل أفريقي وكذلك الأطفال،

وإذ يحيط علما بتواصل لجنة بناء السلام مع حكومة كولومبيا ومجلس الأمن، ولا سيما بشأن أهمية الإصلاح الريفي والفصل المتعلقة بالمسائل الإثنية والعدالة الانتقالية، وإذ يتطلع إلى مزيد من التعاون، بما في ذلك مع وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها المعنية، ابتعاد ضمان اتباع نهج متكملا ومتسلقا في تنفيذ الاتفاق النهائي تنفيذا شاملا،

وإذ يشير بصفة خاصة إلى قراره 2366 (2017) الذي أنشئت بموجبه بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا (بعثة التتحقق) بغية التتحقق من تنفيذ حكومة كولومبيا والقوات المسلحة الثورية الكولومبية - الجيش الشعبي للبدرين 3-2 و 3-4 من الاتفاق النهائي على النحو المنصوص عليه في البند 3-3 من ذلك الاتفاق، وإذ يشير إلى الدور الإيجابي الذي تضطلع به بعثة التتحقق في هذا الصدد، وفي التتحقق من تنفيذ جهود إعادة الإدماج والضمانات الأمنية الشاملة لصالح المقاتلين السابقين والمجتمعات المحلية، وإذ يشدد على الجهود التي تبذلها بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا من أجل مواصلة إدماج المنظور الجنسي كمسألة شاملة في أنشطتها المتعلقة بالخطيط والتحقق والإبلاغ، وإذ يقر بأهمية مراعاة المنظورات



الرجاء إعادة استعمال الورق

011124 011124 24-19619 (A)



الأخرى ومنها منظور التنمية وضمان توفر الخبرة الكافية في الشؤون الجنسانية حسب الاقتضاء، ومواصلة تقديم الدعم، في إطار ولاليتها الحالية، لضحايا النزاع والناجين من العنف الجنسي والجنساني، وبخاصة إحالتهم للحصول على المساعدة المأمونة والميسرة التي توفرها السلطات الكولومبية المعنية،

وإذ يشير أيضاً إلى قراره 2574 (2021) الذي وسّع نطاق ولاية بعثة التحقق لتشمل المهمة الإضافية المتمثلة في التتحقق من الامتثال للأحكام التي ستصدرها الجهاز القضائي الخاص من أجل السلام ومن تنفيذها، إذ يرحب بالتحضيرات الجارية التي تقوم بها بعثة التتحقق، بالعمل مع الجهاز القضائي الخاص من أجل السلام، في هذا الصدد،

وإذ يلاحظ أنه، بموجب أحكام الاتفاق النهائي، يكون الهدف العام للأحكام الصادرة عن الجهاز القضائي الخاص من أجل السلام هو إعمال حقوق الضحايا وتوطيد السلام، ويلزم أن تؤدي أحكام الجهاز القضائي الخاص وظيفة إصلاح وجبرضرر المتسبّب فيه بأكبر قدر،

وإذ يسلم بالمساهمة التي يمكن أن تقدمها بعثة التتحقق لبناء الثقة في النظام الشامل للحقيقة والعدالة والتعويضات وعدم التكرار الذي أنشئ بموجب اتفاق النهائي، والذي يشكل جزءاً لا يتجزأ من نجاح عملية السلام وإعمال حقوق ضحايا النزاع،

وإذ يشير إلى قراره 2673 (2023) الذي وسّع نطاق ولاية بعثة التتحقق لتشمل المهمة الإضافية المتمثلة في رصد تنفيذ البند 1 المتعلق بالإصلاح الريفي الشامل والبند 2-6 بشأن الفصل المتعلق بالمسائل الإثنية من بنود الاتفاق النهائي، إذ يشدد على الدور الحاسم لتنفيذ الإصلاح الريفي الشامل، بما في ذلك المسائل المتعلقة بالوصول إلى الأراضي والتنمية الريفية، في التصدي للعوامل البنوية الكامنة وراء النزاع، إذ يؤكد أهمية تنفيذ الفصل المتعلق بالمسائل الإثنية، وهو جانب حاسم لأهمية في اتفاق السلام،

وإذ يشير أيضاً إلى قراره 2694 (2023) الذي وسّع بموجبه ولاية بعثة التتحقق، إذ يؤكد من جديد الإذن بعمليات النشر الإضافية المشار إليه في القرار 2694 (2023) لتسهيل تنفيذ ولاليتها بفعالية،

وإذ يعرب عن أمله في أن تتمكن حكومة كولومبيا وجيش التحرير الوطني من إعادة إقرار وقف إطلاق النار الثنائي بينهما، إذ يشير إلى اقتراح الأمين العام إبقاء المجلس على علم بالتطورات بما في ذلك ديناميات النزاع على المستويات المحلية بين الجماعات المسلحة،

وإذ يكرر تأكيد استعداده للنظر في تكليف بعثة التتحقق برصد تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار بين حكومة كولومبيا وهياكل ووجهات الجماعة المسلحة التي تظل منخرطة في مفاوضات السلام وتطلق على نفسها اسم هيئة الأركان العامة المركزية للقوات المسلحة الثورية الكولومبية - الجيش الشعبي والتحق منه عندما يؤكد الأمين العام تحقق الشروط، بما يشمل وقف إطلاق النار مقترباً ببروتوكولات التحقق المناسبة، ووضع مراقبة المعلومات المستكملة المقدمة من الأمين العام بشأن التقدم المحرز في تنفيذ القرار 2694 (2023)،

وإذ يشير إلى أهمية مواصلة تنفيذ اتفاق السلام النهائي لعام 2016 على النحو المنصوص عليه في القرار 2307 (2016)، إذ يرحب بالجهود التي تبذلها حكومة كولومبيا سعياً إلى تحقيق سلام أوسع نطاقاً من خلال الحوار، إذ يشدد على أهمية تعزيز وجود الدولة في جميع المناطق المنكوبة بالنزاع من أجل إحداث تحول في الأقاليم، إذ يسلم بأن اتفاقيات وقف إطلاق النار هي خطوة نحو وضع اتفاقيات سلام أشمل،

وإِنْ يَشَدَّدُ فِي هَذَا الصَّدَدِ عَلَىِ الْأَهْمَىِ الرَّئِيْسِيِّةِ لِبَعْثَةِ الْأَمْمِ الْمُتَّحِدَةِ لِلْتَّحْقِيقِ فِي دَعْمِ التَّنْفِيْذِ الْكَامِلِ لِاِتْفَاقِ السَّلَامِ النَّهَائِيِّ لِعَامِ 2016، وَإِذْ يَقُرُّ بِدُورِ الْمُمَثَّلِ الْخَاصِ لِلْأَمِينِ الْعَالَمِ فِي دَعْمِ حَوَارَاتِ السَّلَامِ السِّيَاسِيَّةِ حَتَّىِ الْآنِ، وَإِذْ يَشَدَّدُ عَلَىِ ضَرُورَةِ إِبْقَاءِ الْمَجْلِسِ عَلَىِ عِلْمِ بَهْذِهِ الْأَشْطَهِ،

- 1 - يَقْرُرُ تَمَدِيدَ لَوْلَىَّةِ بَعْثَةِ التَّحْقِيقِ حَتَّىِ 31 تَشْرِينِ الْأَوَّلِ/أُكْتُوبَرِ 2025؛
- 2 - يَعْرِبُ عَنِ اسْتَعْدَادِهِ لِلْعَمَلِ مَعَ حُكْمَوَّةِ كُولُومُبِيَا بِشَانِ تَمَدِيدِ آخِرِ لَوْلَىَّةِ بَعْثَةِ التَّحْقِيقِ عَلَىِ أَسَاسِ اِتْفَاقِ بَيْنِ الْطَّرْفَيْنِ.